[79] وفي هذا الكلام الجالب لضروب التعنيف والملام علل واسقام، منها: ادعاء البلجرامي صحة رواية أوردها والحال ان كل ماروى في هذا الباب اعني تزويج علي (ع) ابنته بعمر من أبين البهت والكذاب، وان ادعى أحد من المتجاسرين، صحة رواية في هذا الشأن، فعليه الاتيان بالبيان وعلينا دمغ رأسه بمقمعة الحجة والسلطان وكسر ظهره بضرب البينة والبرهان. ومنها، ان الجواب عن الأعضال الوارد على اعتلال علي (ع) بصغرها، فأية ضرورة تفرض في هذا الحال الى تزويجها من شيخ فان ليس لها بكفو في حال من الأحوال، ولعمري ان فرض الضرورة ليس له صورة في هذا العقد لا من الخاطب ولا من المزوج. ومنها: ادعائه ان في ذلك الزمان لم يكن لسيدتنا ام كلثوم كفو، قول فاسد، لأن الخبر الذي ذكره مشتمل على ان عليا (ع) اعتل عند خطبة عمر بانه اعدها لأبن أخيه جعفر، فهل يجتري مسلم على ان يقول: ان اعداد علي (ع) سيدتنا ام كلثوم لابن اخيه جعفر كان اعداد لغير كفو، ما هذا الا تقول باطل، وزعم عن حلية الصدق عاطل. _____